عمر وهذا الذي قاله من اختلاطه كذا قاله غير واحد اختلاطه
مشهور قال يحيى ابن معين خلط سعيد بن ابي عروبة بعد هزيمة
ابراهيم بن عبد الله بن حسين سنة ثنتين وارتعين بعني ومائة
ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشئ ويزيد بن هارون صحيح
السماع منه بواسط واثبت الناس سماعا منه عبد بن سليمان
قلت وقد مات سعيد بن ابي عروبة سنة ست وخمسين ومائة
وقيل سنة سبع وخمسين وقد تقرر من القاعدة التي قدمناها
ان من علمنا انه روى عن المختلط في حال سلامته قبلنا روايته
واحتججنا بها ومن روى في حال الاختلاط او شككنا فيه لم نحتج
برواياته وقد منا ايضا ان من كان من المختلطين محتجا به في
الصحيحين فهو محمول على انه ثبت اخذ ذلك عنه قبل الاختلاط
والله اعلم واما ابو نضرة بفتح النون واسكان الضاد المعجمة فاسمه
المنذر بن مالك بن قطعة بكسر القاف واسكان الطاء العوقي
بفتح العين والواو وبالقاف هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور
وحكى صاحب المطالع ان بعضهم سكن الواو من العوقي والعوقة
بطن من عبد القيس وهو بصري والله اعلم واما ابو سعيد الخدري
فاسمه سعد بن مالك بن سنان منسوب الى بني خدرة وكان ابوه
مالك رضي الله عنه صحابيا ايضا قتل يوم احد شهيدا قوله
صلى الله عليه وسلم فتغد فون فيه من القطبا اما تغدفون فهو
بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم غاف ساكنة ثم ذال معجمة مكسورة ثم فاء
ثم واو ثم نون كذا وقع في الاصول كلها في هذا الموضع الاول
ومعناه تلغون فيه وترمون واما قوله في الرواية الاخرى
وفي رواية محمد بن المثنى وابن بشار عن ابن ابي عدي وتدغون
فيه من القطبا فليست فيها غاف وروي بالذال المعجمة وبالمهملة
وهما لغتان فصيحتان وكلاهما بفتح التاء وهو من ذاف يذيف

بالمعجمة كباع يبيع وذاف يذوف بالمهملة كقال يقول وهما
الدال اشهر في اللغة وضبط بعض رواة مسلم بضم التاء على رواية
المهملة وعلى رواية المعجمة ايضا جعله من اذاف والمعروف فتحها
من ذاف وذاف ومعناه على الاوجه كلها خلط والله اعلم واما
القطبا فبضم القاف وفتح الطاء وبالمد وهو نوع من التمر صغار
يقال له الشهريز بالشين المعجمة والمهملة وبضمها وبكسرها قوله
صلى الله عليه وسلم حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف
معناه اذا شرب هذا الشراب سكر فلم يبق له عقل وهاج به الشر
فيضرب ابن عمه الذي هو عنده من احب احبابه وهذه مفسدة عظيمة
ونبه بها على ما سواها من المفاسد وقوله احدكم او احدهم شك من
الراوي والله اعلم قوله وفي القوم رجل اصابته جراحة واسم هذا
الرجل جهم وكانت الجراحة في ساقه قوله صلى الله عليه وسلم في
سقية الادم التي يلاث على افواهها اما الادم فبفتح الهمزة واللام
والدال جمع اديم وهو الجلد الذي تم دباغه واما يلاث فبضم المثناة
من تحت وتخفيف اللام والهمزة ثم مثلثة كذا ضبطناه وكذا هو في
اكثر الاصول وفي اصل الحافظ ابي عامر العبدري ثلاث بالمثناة
فوق وكلاهما صحيح فمعنى الاول يلف الخيط على افواهها وترتبط به
ومعنى الثاني تلف الاشقية على افواهها كما يقال ضربته على رأسه
قوله ان ارضنا كثيرة الجرذان كذا ضبطناه كثيرة بالهاء في اخره
ووقع في كثير من الاصول كثير بغيرها قال الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح صح في اصولنا كثير من غير تاء التانيث والتقدير فيه على هذا
ارضنا مكان كثير الجرذان ومن نظائره قول الله عز وجل ان رحمة الله
قريب من المحسنين واما الجرذان فبكسر الجيم واسكان الراء والذال
المعجمة جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء وفتحها ونغران وصرد وصردان
والجرذ نوع من الفار كذا قاله الجوهري وغيره وقال الزبيدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)